لن أستعيده

قلبـي أحبـك مثلمـا عشـق القصـيده
لحنـا تفـرَّد بـين أنغـام شـريده
فعيونـك الـنجلاء سـر تـوهجي
وبهـا البحـور ضـفافها تبـدو بعيـده
بحـر يفـيض عذوبـة وسـفائني
تتعشـق الإبحـار والجـزر الفريـده
وخـدودك الشـمس المطلَّـة والضـيا
فرحـا يـؤانس مهجـة عاشـت وحيـده
والوجـه مؤتلـق وثغـر باسـم
والأمنيـات تلـوح مشـرقة سـعيدة
إني سـحرت بحسـنها قـد تهـت في
دنيا الغرام وقـد شـدت روحـي نشـيده

حتــى غــدوتُ ولســت أدركُ مــن أنــا

ويضيعُ كنهـي في اضـطراباتي الشـديده

الشــوق.. مــا في الشــوق حــين صــحبته

إلا اشـتعال الوجـد في الـنفس العنيـده

ســـلَّمتُ رايـــاتي وجئتـــك راغبـــا

فخــذي فــؤادي واحتويــه لأســتعيده

يكفيـــه أن يبقـــى بحبـــك نابضـــا

فحياتـــه بهـــواك هانئـــةٌ رغيـــده